

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ولو جرى بك ممتدا الى امد ... لأعجز الشمس ما آبت عساكره ) .
- ( لقد حباه منيع العز خالقه ... بفاضل منك لا تحصى مآثره ) .
- ( فليزه فخرا فما خلق يعارضه ... ولا علاء مدى الدنيا يفاخره ) .
- ( اوصافك الحسنى لقد عجزت ... من كل ذى لسن عنها خواطره ) .
- ( هيهات ليس عجيبا عجز ذى لسن ... عن وصف بحر رمى بالدر زاخره ) .
- ( هل أنت إلا الخطيب ابن الخطيب ومن ... زانت حلى الدين والدنيا مفاخره ) .
- ( فان يقصر عن الأوصاف ذو أدب ... فما بدا منك فى التقصير عاذره ) .
- ( يا ابن الكرام الألى ما شب طفلهم ... إلا وللمجد قد شدت مآزره ) .
- ( مهلا عليك فما العلياء قافية ... ولا العلاء بسجع أنت ناثره ) .
- ( ولا المكارم طرسا أنت راقمه ... ولا المناقب طبأ أنت ماهره ) .
- ( ماذا على سابق يسرى إلى سنن ... ان كان من رفقه خل يسايره ) .
- ( سر حيث شئت من العلياء متئدا ... فما أمامك سباق تحاذره ) .
- ( أنت الإمام لأهل الفخر ان فخروا ... أنت الجواد الذى عزت أوافره ) .
- ( ما بعد ما حزته من عزة وعلا ... شأو يطارد فيه المجد كابره ) .
- ( نادت بك الدولة النصرى محتدها ... نداء مستنجد أزرأ يوازره ) .
- ( حليتها برداء البر مرتديا ... وصبح يملك فجر السعد سافره ) .
- ( فالملك يرفل فى أبراده مرحا ... قد عمت الأرض إشرافا بشائره ) .
- ( فاهناً بها نعمة ما إن يقوم لها ... من اللسان ببعض الحق شاكره ) .
- ( وليهنا أنها الفت مقالدها ... إلى زكى زكت منه عناصره ) .
- ( فإنه بدر تم فى مطالعها ... قد طبق الأرض بالأنوار ناثره ) .
- وقال لسان الدين وأهدى الى قباقب خشب جوز وكتب معها .
- ( هاكها ضمرا مطايا حسانا ... نشأت فى الرياض قضا لدانا ) .
- ( وثوت بين روضة وغدير ... مرضعات من النمير لبانا )